

## بروتوكول

داود رمال  
aborami20@hotmail.comاتفاق تعاون بين الامن العام والجامعة اللبنانية  
اللواء إبراهيم: جعلنا شعار لبنان الآمن واقعاً

تواصل المديرية العامة للامن العام تعزيز قدراتها البشرية وتوسيعها، لاسيما في المجال العلمي، من خلال فتح الافاق امام ضباط الامن العام وعناصره للتخصص في المجالات التي من شأنها ان ترفع مستوى الاداء، وتواكب التطور على قاعدة التلازم بين العلم والامن

هذه المرة كانت الوجهة الجامعة اللبنانية وهي الجامعة الوطنية الام، حيث زار المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم مبنى الادارة المركزية للجامعة، ووقع اتفاق تعاون بين المديرية العامة للامن العام والجامعة اللبنانية ممثلة برئيسها البروفسور فؤاد ايوب لتدريب الضباط في مجال المعلوماتية والاتصالات.

عند وصول اللواء ابراهيم الى الادارة المركزية، كان في استقباله البروفسور ايوب حيث عقدا اجتماعا في مكتب رئيس الجامعة بحثا في خلاله الامكانيات الاضافية للتعاون، كما تم التطرق الى اوضاع الجامعة واهمية المحافظة على ريادتها وكل ما يمكن ان يقدم اللواء ابراهيم من مساعدة في سبيل تحقيق ذلك.

بعدها انتقل اللواء ابراهيم والبروفسور ايوب الى قاعة مجلس الجامعة، وكان في انتظارهما عمداء كليات الجامعة اللبنانية واعضاء مجلس الجامعة وكبار الموظفين ووفد من كبار ضباط المديرية العامة للامن العام، وعدد من ممثلي اكاديمية سيسكو (CISCO).

النشيد الوطني ثم نشيدا الجامعة اللبنانية والامن العام. بعدها القى البروفسور ايوب كلمة قال فيها: "يسرنا ان نجتمع اليوم مع سعادة اللواء عباس ابراهيم، المدير العام للامن العام، والوفد المرافق، لتوقيع اتفاق تعاون بين الجامعة اللبنانية والمديرية العامة للامن العام بهدف تبادل الخبرات والمعلومات العلمية والتقنية، ووضع الدراسات والابحاث العلمية والفنية المشتركة، وتبادل برامج التأهيل المختلفة والاستفادة من المختبرات والمراكز البحثية القائمة لدى الفريقين لاجراء ابحاث مشتركة سعيا الى التكامل بين المؤسسات العامة، واعداد كوادر علمية متخصصة تعمل على خدمة الوطن والمواطن تحقيقا للامن والتطور العلمي".

اضاف: "الجامعة اللبنانية تحرص على ان يكون هذا التعاون مثمرا، يشتمل على محاضرات وورش عمل وتدريب للضباط والعناصر في الامن العام، تعزيزا للقدرات العلمية والتقنية لديهم، تبعا للبرامج الاكاديمية الحديثة المتوفرة لدى الجامعة، والانفتاح على التطور العالمي في مجال التعليم العالي، عبر اتفاقات التعاون القائمة مع الجامعات الاجنبية والمؤسسات البحثية، المحلية منها او الدولية، من اجل افادة اساتذتها وطلابها من البرامج الحديثة التي تواكب التطور العلمي والعالمي".

اضاف: "في الواقع، استكمال مسيرة النهوض بالوطن، يستوجب العمل الدؤوب والمشارك بين مؤسسات القطاع العام. من هنا يبرز الدور الريادي للجامعة اللبنانية ومؤسسة الامن العام في اعلاء شأن الوطن وحمائته وتحسينه علميا وامنيا، وهما خير من حرص على العلم واهله

وعلى الامن فيه، واخلص من حافظ على الامانة التي سلمت اليه. وبعد، فان جنود العلم وجنود الامن في كلا المؤسسات هم جنود المعرفة محبتهم له وايمانا منهم بقديسيتهم، واستكمالا لتاريخ عريق من الثقافة والحضارة والتطور، بدءا من تاريخ تصدير التواصل والانفتاح الدائم على العلم والرقى والابداع".

ورأى "ان الجامعة اللبنانية ومؤسسة الامن العام تحملان دوما هذه الراهية، وتساهمان عبر تعاونهما في استكمال مسيرة تطوير العلم والمعرفة بما يعزز القدرات التقنية المتطورة".

وكرر الترحيب بهذا التعاون، املا في "اتساع افاقه تجسيدا للاهداف المشتركة التي جمعت بين المؤسسات، وتحقيقا لما نرتجي من خير لوطننا وللانسان فيه".

ثم القى اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "عندما اقف في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية،

## الاتفاق

نص الاتفاق في المادة الثانية منه على تبادل الخبرات والنشاطات العلمية المشتركة:

- تفعيل تبادل الخبرات والمعلومات العلمية والتقنية.
- وضع الدراسات العلمية والفنية المشتركة.
- المشاركة في المحاضرات والندوات وورش العمل.
- تبادل برامج التأهيل المختلفة.
- الاستفادة من المختبرات ومراكز الابحاث القائمة لدى الفريقين لاجراء الدراسات المشتركة.
- المشاركة في التدريب العلمي والتقني واعداد الخبراء والمهارات العلمية المتخصصة".

ونصت المادة الرابعة على الآتي:  
"توافق الجامعة اللبنانية على قبول طلبات من المديرية العامة للتسجيل في الاختصاصات المتوفرة لديها، وبناء على طلب المديرية العامة وحاجتها، وفقا للشروط والانظمة المعتمدة لدى الفريقين.

كما يمكن الجامعة ان تنشئ اختصاصات مكملة وذات الاهتمام المشترك، بناء على طلب المدير العام للمديرية، لناحية الاختصاصات المطلوبة وعدد الطلاب المقبولين، وبما يتلاءم مع الانظمة المعمول بها لدى الفريقين".

اللواء  
ابراهيم  
والبروفسور  
ايوب  
يوقعان  
بروتوكول  
التعاون.

من العام 1951 حتى صدور المرسوم التنظيمي للجامعة اللبنانية عام 1959، فتطورت تباعا حتى اضحى ست عشرة كلية من كل الاختصاصات بالاضافة الى ثلاثة معاهد عليا للدكتوراه، تنتشر في مختلف المحافظات اللبنانية، وتعد اليوم من اكبر الجامعات في الشرق الاوسط واهمها".

اضاف: "يسرني باسم المديرية العامة للامن العام اعلان توقيع اتفاق تعاون مع الجامعة اللبنانية التي تقدم دورات تدريبية في مجالي المعلوماتية والاتصالات للمؤسسات من ضمن منهاج اكاديمية سيسكو (CISCO). هذا الاتفاق الذي نتمنى ان يمتد الى وقت طويل ليتمكن طلابنا من الامن العام في المستقبل من الاستفادة من مضمون هذا البروتوكول مهنيا وتقنيا الى اقصى الحدود، ما ينعكس ايجابا على تطوير عمل الامن العام في حقول التدريب وتعزيز المهارات البشرية".

واشار الى "ان اتفاق التعاون يشمل اجراءات تدريبية متعددة، منها: تفعيل تبادل الخبرات والمعلومات العلمية والتقنية، وضع الدراسات الفنية وتبادل برامج التأهيل المختلفة، الاستفادة من المختبرات ومراكز الابحاث لاجراء الدراسات المشتركة، على ان توافق الجامعة اللبنانية مشكورة على قبول طلبات الامن العام

بناء المستقبل وحماة البلاد. تذكرني هذه المناسبة ايضا بكلام وزير الخارجية السابق حميد بك فرنجية عام 1948 خلال حفل اختتام مؤتمر الاونيسكو الثالث في بيروت، حين قال "ان لبنان يأمل في ان يرى في هذا المكان جامعة لبنانية تكون روحها الاونيسكو". فتحققت هذه الرغبة ابتداء

تأخذني الذاكرة الى مرحلة بدايات تأسيس هذا الصرح الكبير الذي اقترن اسمه باسم الوطن، فكانت الجامعة اللبنانية جامعة لكل الاجيال من الشمال الى الجنوب ومن بيروت وجبل لبنان الى البقاع، فكانت بالفعل والقول الجامعة التي تصهر الشباب وتعزز مهاراتهم وتصلقهم ليكونوا



اللواء ابراهيم متكلما.

# وسّعنا انتشارنا لنزيد راحة البال.



مصر  
الأردن  
لبنان  
سويسرا  
فرنسا  
قطر  
رومانيا  
قبرص  
سوريا  
المملكة العربية السعودية  
الإمارات  
العراق

بنك لبنان  
والمهجر  
راحة البال



والبروفسور ايوب.

صارت ركيزة في مجالي الامن والادارة على الرغم من محدودية الامكانات، وقد ظهرت جودة الاداء وتميزه في شتى المرافق والنقاط الواقعة ضمن صلاحيات الامن العام، ناهيك بما تحققت من انجازات نوعية في المجال الامني وجعلت من شعار لبنان الامن واقعا شهد له القاضي والداني". وختم اللواء ابراهيم: "اخيرا، باسمي وباسم المديرية العامة للامن العام، اتوجه بالشكر الى

للتسجيل في الاختصاصات المتوفرة لديها. كما يمكن للجامعة ان تنشئ اختصاصات مكملة وذات الاهتمام المشترك بناء على الضرورات واستنادا الى الحاجات".

ولفت الى ان "اهمية هذا الاتفاق انه يشكل خطوة نوعية وازفافية على طريق تطوير اداء المديرية ومنتسبيها، وذلك في ترجمة مباشرة وعملية لخطط التطوير التي وضعتها المديرية العامة للامن العام منذ العام 2011 وعلى المديين المتوسط والطويل، وهو يأتي ليكون لبنة اساسية في بناء الهيكلية التكنولوجية، كما انه يشكل عنصرا حيويا لتعزيز مهارات الامن العام وجعله مؤسسة رائدة تلبى طموحات اللبنانيين، وتساهم في ضمان الامن للبلاد. فالتكنولوجيا والمعلوماتية لم يعودا خيارا بل صاروا ضرورة للحاضر والمستقبل. وما يزيد من قيمة الاتفاق انه مع الجامعة اللبنانية العريقة، خصوصا انه سبق لنا ونظمتنا اتفاقات تعاون مع كثير من الجامعات الخاصة التي نجدد الشكر لها على حسن التعاون في صقل قدرات ضباط ورتباء وافراد الامن العام".

واكد "ان توسع المديرية في اتفاقات التعاون مع الصروح الاكاديمية يأتي انفاذا لقرار رفع مستوى الاداء والكفافية في شتى المجالات التي ناطها القانون بالمديرية العامة للامن العام، التي



مشاركون.